الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربيـــــــــة الوطنيـــــــة | اختبار الثلاثـــي الثاني

مديرية التربية لولاية برج بوعريريج | المستوى: 2أفـــــــ

ثانويـــــــــــة 01 نوفمبر 1954 | 05 مـــــارس 2024

اختبـــــار في مادة الفلسفة — المدة: 2ســـــا

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع01:

هل يمكن التوفيق بين الفلسفة والدين؟

الموضوع02:

"لقد كان للعقل الدور الأساسي في تجاوز سلطان الفكر التقليدي"

المطلوب: دافع فيها عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع03: (إليك النص)

ذهب طاليس إلى اعتبار أن الماء هو العلة المادية والجوهر الأوحد الذي تتكون منه الأشياء والموجودات جميعا، ولعل هذا القول كان مألوفا عند الأقدمين، .... ويفسر أرسطو رأي طاليس القائل بأن الماء هو الجوهر الأوحد الذي تتشكل منه الموجودات جميعا: بأن طاليس كان يرى أن النبات والحيوان كلاهما يتغذيان على الرطوبة، ومبدأ الرطوبة هو الماء، وما منه يتغذى الشيء فهو يتكون عنه بالضرورة، فكأن الرطوبة هي الحياة وعدم وجودها هو الموت، وكل الأشياء الحية تخرج من البذرة الرطبة، أما الأشياء الميتة فتتعفن وتتحول إلى تراب جاف، وعندما يتبخر الماء فإنه يصبح هواء ونارا وإذا تجمد أصبح ثلجا وصخرا.

ولقد أفضت هذه النضرة بطاليس إلى الاعتقاد بأن الأرض تطفو فوق الماء كما يطفو عليه لوح من الخشب فالأرض على رأيه تشبه قرصا مسطحا يطفو فوق الماء الذي يحيط به من كل جانب.

مهما بدت نظرة طاليس في الوجود ساذجة وبسيطة غير أنها تشهد بعظمة هذا الرجل، فطاليس أول من أنزل الفكر من السماء إلى الأرض وأول من انتقل من اللاهوت والأساطير إلى العلم ولا شك أن هذا الانتقال له أثره العظيم في تغيير مجرى التفكير الفلسفي، سواء نجحت هذه المحاولة أم لا، فحسبها أن تكون المحاولة الأولى التي فتحت الطريق لرواد الفلسفة والعلم من بعده.

الدكتور: حربي عباس

من كتاب: ملامح الفكر الفلسفي عند اليونان ص 19-21.

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

ملاحظة: يجب احترام المنهجية

بالتوفيق

الإجابة النموذجية لاختبار الثلاثي الثاني في الفلسفة / المستوى 2أف

ثانوية أول نوفمبر 1954 برج بوعريريج2023/2024

المرحلة	الإجابة النموذجية- استقصاء بالوضع-	النقاط مفصلة	النقاط مجموعة
طرح المشكلة	**"الموضوع01: "لقد كان للعقل الدور الأساسي في تجاوز سلطان الفكر التقليدي** **المطلوب: دافع عن صحة هذه الأطروحة**		
	مقدمة: تمهيد: حالة التخلف التي كان يعاني منها العقل الاوربي في القرون الوسطى، كان جهد ومحاولة من الفلاسفة في الفترة الحديثة لتجاوز حالة الجهل التي يعاني منها العقل الاوربي..... يطلق لفظ الفلسفة الحديثة على الفلسفة التي جاءت بعد فترة القرون الوسطى، وهي حديثة لكونها تخلصت من تأثير المنطق الارسطي التقليدي على العلم. **الفكرة الشائعة: وقد ساد الاعتقاد** أنه يمكن تجاوز العقل الأوربي والأخذ بمرجعية التجربة. **نقيض الفكرة الشائعة:** يجب تجاوز الفكر التقليدي والأخذ بمرجعية العقل. **طرح المشكلة: كيف يمكن الدفاع عن هذه الأطروحة؟ سلامة اللغة.**	ن1 + ن1+ ن1.5 +ن0.5	المجموع: 4نقاط
محاولة حل المشكلة ج1عرض منطق الأطروحة	**عرض منطق الأطروحة:** تجاوز سلطان الفكر التقليدي والأخذ بمرجعية العقل. • لكي يتأسس العلم والفلسفة على قواعد ثابتة لابد من رفض المبادئ السابقة، والشك في مختلف المعارف التي تصلنا، وهذا ما أكده ديكارت. • لقد أكد ديكارت على ضرورة أن يشك الإنسان في مختلف الحقائق التي يعرفها. وأولاها المعرفة النابعة من الحواس. • الشك الديكارتي شك منهجي، ذلك أنه يعتبر العقل الأداة الوحيدة القادرة على تكوين معرفة حقيقية. • إذن فالشك في المعارف ـ حسب ديكارت ـ هو من أجل التمييز بين الصحيح والخاطئ، فالشك طريق اليقين. **(سلامة اللغة، صحة المادة المعرفية)**	4 نقـــــاط	12 نقـــــطة
ج2 عرض منطق الخصوم والرد عليه	**منطق الخصوم** تجاوز سلطان الفكر التقليدي والأخذ بمرجعية التجربة. (فرانسيس بيكون، ج. لوك، دافيد هيوم....) المعرفة ترجع إلى الحواس، وأن جميع المعاني والصور العقلية التي نعرف بها العالم الخارجي إنما تنشأ عن التجربة الحسية ، وليس العقل إلا صفحة بيضاء ليس فيه نقش سابق على التجربة. **نقدهم**: أن المعرفة التي نتوصل إليها عن طريق الحواس، كثيرا ما تكون خاطئة، وخادعة، يقول ديكارت منتقدا الحواس، يقول **ديكارت**: **{ غير أني اختبرت هذي الحواس فوجدتها خداعة في بعض الأحيان ومن الحكمة ألا نطمئن لم خدعونا ولو مرة}** ثم كيف للمعارف التجريبية أن تأخذ مدلولاتها ومعانيها إن لم يكن هناك عقل ينظمها	4 نقـــــاط	
ج3 تدعيم الأطروحة بحجج شخصية	**تدعيم الأطروحة: تأسيس العقل بوحي من المنهج الرياضي:** لا يكفي التفكير العقلي حسب ديكارت لكي نصل إلى الحقيقة، بل لابد من أن يكون التفكير منهجي مثل التفكير الرياضي. إنه بإمكان العقل بفضل المنهج الرياضي أن يفهم الواقع دون اللجوء إلى التجربة والحواس، وذلك من خلال القواعد ـ قواعد المنهج الرياضي ـ التالية: •**قاعدة البداهة**: لا يتم التسليم بأمر ما على أنه حق، إلا إذا تبين بوضوح وجلاء أنه كذلك. •**قاعدة التحليل**: أن يتم تحليل إلى مكوناته وأجزائه حتى تتضح معالمه وخصائصه . •**قاعدة التركيب**: التأليف بين الأجزاء لتكرين الكل. •**الإحصاء**: أن تراجع كل المراحل السابقة بما يتيح التأكد من عدم إغفال أي عنصر آخر	4 نقـــــاط	
حل المشكلة	**خاتمة**: من خلال التحليل السابق يمكن **القول أن الاطروحة القائلة: "أن العقل هو الي مكن من تجاوز الفكر التقليدي" هي أطروحة صحيحة**، من هنا كان المنهج الديكارتي مرجعية عقلية تؤسس لفلسفة جديدة تتجاوز الفكر التقليدي اللاهوتي، وتأملاته الميتافيزيقية. الحقائق التي يتوصل إليها بالعقل تتصف بأنها كلية وصادقة، فهي شاملة لأنه يمكن تعميمها على كل العقول البشرية في كل مكان وزمان، وهي قضايا صادقة صدقا ضروريا، لا يتطرق إليها الشك، وتتصف بالبداهة والوضوح	4 نقـــاط	

المرحلة	الإجابة النموذجية الموضوع الأول-**جدل**-	النقاط مفصلة	النقاط مجموعة
	الموضوع01: **هل يمكن التوفيق بين الفلسفة والدين؟**		
طرح المشكلة	**(تمهيد عام1ن + إبراز الجدل والعناد1ن + المشكلة1.5ن + سلامة اللغة0.5ن)** **تعتبر الفلسفة الإسلامية من الفلسفات التي تميز العصر الوسيط حيث استطاعت أن ترقى إلى مستوى الفلسفات الأخرى فارتبطت بإشكاليات متعددة وحاول الفلاسفة المسلمين الوصول إلى حلها من بينها مسألة التوفيق بين الدين والعقل وحول ذلك اختلفت آراء الفلاسفة المسلمين فهناك من أكد أنه يمكن التوفيق بينهما وهناك من أقر أنهما متعارضان ومنه يمكن طرح التساؤل التالي: هل يمكن التوفيق بين الدين والفلسفة؟**	ن1 + ن1.5 + ن0.5	المجموع: 4نقاط
محاولة حل المشكلة ج1المقف01+النقد	**الموقف01 يرى أنصار هذا الموقف أنه لا يوجد توفيق بين الدين والفلسفة واحد منهم خصائص تجعله يتميز وينفرد عن غيره. فالدين مثلا يقدم قضايا الإيمان كمسلمات لا يمكن مناقشتها ولا إعمال العقل فيها. فيجب على الإنسان الإيمان بها كما وردت دون الخوض فيها. لأن الدين وحي إلهي معصوم ومنزه عن الخطأ ومتعال عن البشر. أما الفلسفة فمصدرها الإنسان، وهي قائمة على العقل المحدود والنسبي الذي لا يمكنه إدراك حقائق الأمور أبو حامد الغزالي وابن خلدون** حيث أقر هذا الأخير أن العقل محدود والأمور الغيبية فوق قدرته فلا يمكن التوفيق بين الدين والعقل أما أبو حامد الغزالي فهو يرى أن العقل صالح للقضايا الرياضية والمنطقية بينما هو عاجز في الأمور الإلهية **ابن الصلاح** يرفض الفلسفة رفضا قاطعا يقول: **{{الفلسفة أساس السفه والانحلال ومادة الحيرة والضلال. ومثار الزيغ والزندقة. ومن تفلسف عميت بصيرته عن محاسن الشريعة المطهرة}}** وبالتالي فالسبب الرئيسي في تعارض العقل والنقل حسب هؤلاء هو تحكيم العقل في النص وجعل العقل هو الحاكم والمسيطر **شيخ الإسلام (ابن تيمية)** في علاقته بالفلسفة، رفضه القاطع للمنطق الأرسطي، وحملته العنيفة ضد الفلاسفة، ولا يقبل أبدا بالجمع بين المنطق، وبين ما جاء به الشارع الحكيم، واعتبر هذا المنطق ضلالة لهذا فإن محاولة التوفيق بين الفلسفة والدين، فيه تدنيس للشريعة الإسلامية، كون أن الفلسفة مليئة بالمتناقضات والمفارقات ، ترتبط بالاجتهاد البشري الناقص، بينم الدين كلام ووحي إلهي، كامل متكامل منزه. **النقد:** لا يمكن إنكار دور العقل في بناء المقاصد الشريعة لأن فهم الدين وتفسيره لا يكون إلا بواسطة العقل كما أن الله تعالى يحثنا في غير ما آية على استخدام العقل. وكام يقول **ابن رشد لا أضن أن الله الذي أعطاني العقل لا يريدني أن استخدمه**	4 نقـــــاط	12 نقـــــطة
ج2الموقف02+النقد	**الموقف02** هناك توافق بين الدين والفلسفة أي بين الشريعة والعقل فكلاهما يقود الناس إلى الوصول ومعرفة الحقيقة وهذا ما أكده كل من **إخوان الصفا الكندي وابن رشد** حيث اعتبر **إخوان الصفا أنه متى انتظمت الفلسفة مع الشريعة حدث الكمال لذلك قالوا الشريعة دنست بالجهالات واختلطت بالضلالات ولا سبيل إلى غسلها وتطهيرها إلا بالفلسفة الكندي يرى أن الفلسفة أشرف العلوم ومن الضرورية الأخذ بها لأنها علم الحق وكذلك الدين هو علم الحق فهناك انسجام بينهما وتوافق ابن رشد الفلسفة لا تناقض الدين بل تفسره فقد جعل الفلسفة في خدمة علم التوحيد وهذا من خلال الاستشهاد ببعض الآيات القرآنية التي تأكد على النظر في جميع الموجودات بواسطة العقل قوله تعالى <فاعتبروا يا أولي الأبصار>** أن ما تدعوا إليه الفلسفة من طلب للحقيقة ينسجم مع مقاصد الشريعة وهو **القائل <الحكمة صاحبة الشريعة والأخت الرضيعة وهما المصطحبتان بالطبع المستحبتان بالجوهر و الغريزة>** ومنه يمكن التوفيق بين الوحي ومضامينه و العقل ومبادئه. **النقد:** لكن ما يمكن أخذه على هذا الموقف أنهم بالغوا في تمجيد دور العقل فقد يوقعنا في كثير من المرات في الأخطاء والاكتفاء به يحرفنا عن الطريق المستقيم كما أن هذا الموقف أهمل الاختلاف الموجود بين أمور العقل و أمور الشريعة	4 نقـــــاط	
ج3 التركيب	**تركيب**: العلاقة بين الفلسفة والدين متى نظر إليها المتتبع نظرة التوازن وجد أن: هناك مسائل كثيرة يلتقي فيها الشرع والفلسفة، فما عجزت الفلسفة عن الوصول إليه، جاء الشرع ليساعدها على هذا الوصول وتدعيم مواضيعها، ولا سبيل إلى تعزيز الإيمان إلا بواسطة النظر العقلي الذي تحتضنه الفلسفة **(الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة)**	4 نقـــــاط	
حل المشكلة	**خاتمة**: في الأخير ما يمكن تأكيده أنه هناك توفيق بين الدين والفلسفة و لكن ضمن شروط و قواعد فالأمور الإلهية تبقى خاصة لا يمكن للعقل الخوض فيها. فالعقل والنقل متكاملان وذلك لأن العقل الصريح لا يعارض النقل الصحيح بل يشهد له ويؤيده. ومن جهة أخرى فلأن المصدر واحد فالذي خلق العقل أرسل إليه النقل، ومن المحال أن يرسل إليه ما يفسده.	**4 نقـــاط**	

المرحلة	الإجابة النموذجية -مقالة حول مضمون النص-	النقاط مفصلة	النقاط مجموعة
	الموضوع03: أكتب مقالا فلسفيا حول مضمون النص "نص فلسفي أصل الكون طاليس"		
طرح المشكلة	**تمهيد:** تعتبر الفلسفة اليونانية من أشكال التفكير الأكثر رواجا في كل العصور خاصة وأنهم السباقين لدراسة أغلب المواضيع المتعلقة بالوجود ككل نجد معالم هذا التفكير من قبل الميلاد. **السياق الفلسفي:** يندرج النص في مبحث الوجود "الانطولوجيا" أراد صاحب النص أن يبين لنا إسهام أحد الفلاسفة الطبيعيين وهو طاليس حول أصل الكون وأثره في دفع الفكر الفلسفي للتطور من خلال تخلصه من التفكير الخرافي **ضبط المشكلة:** فكيف رأى طاليس أصل الكون وما أثره في التفكير الفلسفي من بعده؟ **(صحة المادة المعرفية + انسجام التقديم مع الموضوع + سلامة اللغة)**	ن1 + ن1.5 + ن1.5	المجموع: 4نقاط
محاولـــــــة حل المشكلـــــــة	**ج1 تحديد الموقف شكلا ومضمونا مع الاستئناس ببعارات النص** **تحديد الموقف:** **مضمونا:** يذهب صاحب النص إلى أن طالس يرى أن أصل الكون يعود إلى الماء واعتباره الجوهر الذي تتكون منه جميع الأشياء. **شكلا: "ذهب طاليس إلى اعتبار أن الماء هو العلة المادية والجوهر الأوحد الذي تتكون منه الأشياء والموجودات جميعا"**	4 نقـــاط	12 نقـــطة
	ج2 بيان الحجة والتمثيل لها من روح النص **بيان الحجة:** **مضمونا:** استعان صاحب النص في تبيين وتأسيس رأي طاليس على أرسطو الذي بين وشرح رأي سابقه طاليس: حيث رأى أن هناك علاقة تلازمية بين حضور الماء وحضور الحياة، أي علاقة بين علة ونتيجة **شكلا: "طاليس كان يرى أن النبات والحيوان كلاهما يتغذيان على الرطوبة، ومبدأ الرطوبة هو الماء، وما منه يتغذى الشيء فهو يتكون عنه بالضرورة"** هذه النتيجة الحتمية أو التلازمية في الحضور جعلت طاليس يعتقد أن الماء هو سر الحياة والوجود يقول أرسطو شارحا: **"الرطوبة هي الحياة وعدم وجودها هو الموت" (أحيانا يتداخل الموقف مع الحجة، فيكون الموقف عبارة عن موقف وحجة في نفس الوقت)**	4 نقـــاط	
	ج3 نقد وتقييم + الرأي الشخصي مع التبرير **تقييم ونقد: إن الرأي الذي ذهب إليه طاليس** بأن الماء هو أصل الموجودات ليس طرحا عبثيا بل هو نتيجة نظر حقيقي من فيلسوف وجه نظره للأشياء عينها ودرسها، وبهذا يمكن أن نقول فعلا لقد قام طاليس بنقل الفكر الفلسفي من سيطرة الخرافات والأساطير إلى تفسير يعد أكثر عقلانية. كل هذا يقال إذا حكمنا عليه في عصره. **-/ أما إذا حكمنا عليه في عصرنا** فإن الزمن قد تجاوز هذا التفسير بتفسيرات تبدو أكثر واقعية كنظرية الانفجار الكوني التي أثبتها العلم، كما أن قوله باستحالة الثلج إلى صخر يبدو مبالغا فيه حتى إذا حكمنا عليه بمعايير عصره. **-/ أرى شخصيا أن طاليس يعد** مرحلة هامة في تاريخ الفكر الفلسفي اليوناني، حيث استطاع فعلا كما نوه إليه صاحب النص أن ينقل الفكر اليوناني من مرحلة ساذجة إلى مرحلة أكثر علمية بكثير، وكان إسهامه فاتحة للفلاسفة من بعده	4 نقـــاط	
حل المشكلة	**خاتمة**: تعد الفلسفة اليونانية المنهل الذي تستقي منه جميع العلوم، لكن تطور هذا الفكر مر بمراحل في تطوره، ويعتبر طاليس مرحلة هامة وحاسمة في الرقي به نحو العلمية، والتفسير الموضوعي، فلم يقل رأيه هذا من خلال تأمل فارغ بل هو نتيجة توجيهه لنظرة نحو الموجودات ذاتها، فكان رأيه بأن أصل الكون هو الماء أقرب إلى الواقع. **(انسجام الخاتمة مع التحليل + وضوح الحل + سلامة اللغة)**	**4 نقـــاط**	